

بحار الأنوار

[81] أحمد بن حنبل، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة، وابن بطة في الابانة عن ابن عباس كلاهما عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من أراد أن ينظر إلى آدم في حلمه وإلى نوح في فهمه وإلى موسى في مناجاته وإلى إدريس في تمامه وكمالته وجماله فلينظر إلى هذا الرجل المقبل، قال: فتناول الناس فإذا هم بعلي عليه السلام كأنما ينقلب (1) في صلب وينحط من جبل. تابعهما أنس (2) إلا إنه قال: وإلى إبراهيم في خلته وإلى يحيى في زهده وإلى موسى في بطشه فلينظر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام. وروي أنه نظر ذات يوم إلى علي عليه السلام فقال: من أحب أن ينظر إلى يوسف في جماله وإلى إبراهيم في سخائه وإلى سليمان في بهجته وإلى داود في قوته فلينظر إلى هذا. وفي خبر عنه صلى الله عليه وآله: شبهت لينة بلين لوط، وخلقه بخلق يحيى، وزهده بزهد أيوب، وسخاؤه بسخاء إبراهيم، وبهجته ببهجة سليمان، وقوته بقوة داود عليهم السلام. النطنزي في الخصائص قال: أخبرني أبو علي الحداد قال: حدثني أبو نعيم الاصفهاني بإسناده عن الاشج قال: سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يا علي إن اسمك في ديوان الانبياء الذين لم يوح إليهم. وقال الله تعالى لسائر الانبياء: " إن الله اصطفى آدم ونوحا (3) " الآية ولعلي خاصة " الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس (4) " وقال في قصة موسى: " وكتبنا له في الألواح من كل شيء (5) " و " من " للتبعيض وقال في قصة عيسى عليه السلام " ولابن لكم بعض الذي تختلفون فيه (6) " بلفظة البعض، وقال في قصة علي عليه السلام _____ (1) في المصدر: كأنما ينفلت. (2) أي تابع أبا هريرة وابن عباس أنس بن مالك فيما رواه. (3) سورة آل عمران: 33. (4) سورة الحج: 75. (5) سورة الاعراف: 145. (6) سورة الزخرف: 63.